

السيرة النبوية (41) تلخيص باقي الحلقات | | محمد بن محمد

الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء
المبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله - 00:00:00
وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم عيد اما بعد. فهذا هو اللقاء الرابع عشر. من السيرة النبوية وننتم فيه ملخص عامа الحلقات التي
مضت. ثم نواصل لله تعالى فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا - 00:00:40
من وفقه رحمة وعلما. اللهم امين. وصلنا الى الحديث عن العرب فعلا تكلمنا عن القوة العظمى والدول العالمية والدول الاقليمية.
وكذلك ما يتعلق باليهود والنصارى وطرف من احوال المجرم. ووصلنا الى الحديث عن الجزيرة العربية وعن - 00:01:10
لندرس احوالكم ولا يمكن ان يفهم النور من لم يعرف الظلم. لن ندرك ما الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام؟ الا بعد ان نرى البناء
القائم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

المدينة وبدأ في اقامة الدولة هدم النظام القائم في جزيرة العرب في كثير من الملفات كما سيظهر ان شاء الله تعالى. فمن لم يلحق
اصلا بالذى يوجد عند العرب وما اعتاد عليه وما تعرف عليه من احوال فكيف يدرك قيمة الصنائع الاسلامي الذي جاء به النبي صلى
الله عليه - 00:02:00

وعندنا عشرة محاور يمكن ان تقتضي صلاة ونلخص بعض ما جاء الحلقات وهي الجانب السياسي والقانوني والاجتماعي والخلوقي
والعلمي والاقتصادي والامني والاعلامي والديني. هذه المحاور التي نفهم بها العرب اولا الحالة السياسية. النظام السياسي الموجود
في جزيرة العرب نظام قبل - 00:02:30

اعلى رأس موجود هو رئيس قبيل. وبالتالي عندنا قبل المترفة كل قبيلة شخصية مستقلة. وعند ذلك لا توجد قوة للزميل. لا يوجد
قضاء الزامي لا يوجد ارجع اليه الا اذا انضمت قبيلة صغيرة الى قبيلة كبيرة عبر الجوار او غيره - 00:03:10
الى التحالفات وعند ذلك نصل الى تكتل اكبر لكننا في النهاية مع نظام قبلي. وحتى ما عرف من دولة مناذر ودولة الرساسنة وتغمر
وكند الممالك العربية التي قامت سمي رئيسها ملكا هذا من باب التجاوز يعني المناذر بقوا على منهج القبائل. لكن لتأثيرهم بالسور -
00:03:40

وكذلك للتأثير على اساس نبو الروم بدأت بعض الانظمة الادارية تدخل في هذا الاطار لكن زادوا على منهج القبيلة ولذلك عادوا اليه في
بعض الاحيان. كما مر من معركة ذي قار. وكان رئيس القبيلة - 00:04:10
يستشير بعض القراء لكن الرأي الآخر في النهاية لولا لهرأي معلن لا ملزم ويمكن الا يستشير اصلا والا يرجع الى احد. وليس من حق
العامة ان تسأله لما فعل - 00:04:30

فهذا هو لما ترك هذا. فلربما قامت السيفوف من غير ان يعلموا فيما غضبوا. وهذا الذي نصف كثيرا منه النبي صلى الله عليه وسلم
عندما وصل المدينة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام عندما بعث للناس رسولا - 00:04:50
لم يكن هناك حكومة مركبة. هو استفاد جزئيا من هذا القانون. لكنه الغاء فيما بعد عندما وصل المدينة ورتب لنا نظاما سياسيا
جديدا. وهذا سنعرفه تفصيلا فيما بعد ان شاء الله تعالى - 00:05:10

اما الجانب القانوني عند بعض ما من امة الا ولها قانون تجري عليه سواء قانونا او او لم تسمه. والذي يتأمل في ارضية العرب

واحوالهم واعرافهم يجب ان استمد من اربع وسائل. من البيانات سواء ما تبقى من ملة ابراهيم - 00:05:30

عليه السلام او من اليهود او من النصارى كتأثير جزئي في بعض المسائل. ثانيا العرف. ما تعارض صبغة قانونية لا تجيز لاحد الخروج

عنه. لا توجد عقوبة لو خرج لكن يوجد تقرير ولو وتوبخ على المنزلة وهذه المسائل لها عنایتها في - 00:06:00

العربية. كذلك اوامر اولي الامر. بما يسمى اهل الحل هذه كانت لها منزلتها عند العرب. رابعا المحكمون اذا اختصم بعض الناس.

وذهبوا الى كبير حكموا في قضيتهم ما يتكلم به يصبح دينا عندهم. اما الموقف الشرعي - 00:06:30

فتكرر اشياء وانكر اشياء. في بعض العبادات ابقى بعض المناسب كما في الحج في باب المعاملات القلبية والسلف والمضاربة وابقى

شيئا من النكاح وحرم الباقي الى غير ذلك. لكن في بعض الجزئيات كانت الفكرة القانونية متأثرة بالخلفية العقلية عندهم. يعني لو - 00:07:00

جئنا الى مسألة الارث. وهي مسألة اجتماعية كبيرة. ما نظام اليأس؟ نجد ان الخلفية العسكرية عند هؤلاء غير الملحدة. عقلية العرب

قائمة على القتال كما سيأتي بعد قليل في الجانب القتالي - 00:07:30

فهم جعلوا المعيار على المشاركة في المعركة. وعند ذلك الحديث بعيد لم كان يشاركون في الحرب اعطوه من الميراث. والقريب لم

يعط. المرء لم تعد الطفل الصغير كل من لم يشارك في المعركة كان ربما يعده عبه عليه في بعض الاحيان كما في النظر الى النساء - 00:07:50

وعند ذلك انطلق من مقاربات انطلقوا من هذا العقلية بدأت تتسبب في اضطراب قانوني في بعض ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام

استفاد ايضا من هذه العقلية في جوانب وهذب ما بقي من جوانب تعد في باب الخطأ الذي هدمه هذا الدين. يعني - 00:08:20

الاسلام بحاجة الى انتشار. ولابد من تعارض المصالح مع المبادئ. كل مصلحة سوف يعادي هذا الدين. وعند ذلك اذا اردنا ان ننشر

الاسلام في الجزيرة في فارس في الروم في - 00:08:50

سنقف لنا اصحاب المصالح وعند ذلك تنشأ الحروب. فنحن بحاجة الى قدوة مقاتلة. لان الامر ولا تبني الا بالنعال. ما من دولة تقوم الا

بمعركة. ولا تنهار الا بمعركة. هذا الامر - 00:09:10

هو كذلك. من جهة التقدير اللين اقول لا داعي للقتال. لا داعي للمعالي. يجب لكن الان من الذي مثلا يقنع الصهاينة المحتلين بالخروج؟

من الذي يقنع الظلمة بالردة عند ذلك ما يمكن الا ان يتخاصم المبدأ مع المسرح. وعند ذلك لا مقاص من الذهاب - 00:09:30

إلى المعركة وعند ذلك جاء الاسلام وهو في امة اصبح عندها غلو في الجانب العسكري. احتاجت الى تهديد لم الشجاعة والخطط

القتالية. وهذا سيأتي بعد قليل في الاتجاه العسكري. اذا الاسلام ورث من - 00:10:00

عربيا متكاما عرف منه اشياء اقرها وانكر اشياء وابطلها. اما الحالة الاجتماعية فهي متفرعة. لكن مما ينبغي ان يقال هناك اعتزاز

هائل بالنسبة. ولذلك القرآن يركز على هذا اليوم. يذكر القبائل العربية يعني وحتى وهو - 00:10:20

يستدعي اللغة التي تناسب هذه الثقافة. كذلك الاعتناء بالقبيل العربي عنده وطنية. لكن هذه الوطنية قبيلية لا شعبية. هو ينتمي

للقبيلة لا للعرب جميعا يمكن ان يتحدد مع العرب. فان حصلت الخصومة في داخل العرب اتحد مع قبيلته. وهكذا. بما يسمى بالجوار.

اذا - 00:10:50

القبيلة انها في خطر استجرات بغيرها اذا شعر بخطر قررت الى قبيلة من القبائل ودخل في كفالته. هذا الجوار يستمد من صيغة يعد

عارا على الشخص ان يغادر هذا القانون لا يستطيع - 00:11:20

القبيلة التي تغير لو انها فرت بهذا الذي دخل في جوارها لتفخر فلها العار الى ابد الدهر كما كانوا يعبرون بلسانه. اذا هي تستعد ان

تقنى عن اخره. ولا يبقى فيها - 00:11:50

رجل قد مقابل الاتساع هذا. ومن ثم تنشأ الحروب من اجل شخص وقد يكون اجنبي عام. وقد يكون صاحب في بلادنا ولذلك كما جاء

في اسلام النبي عليه الصلاة والسلام من آوى محدثا فعليه لعنة الله الى آخره. اذا - 00:12:10

نحن استفدنا من بعض هذه القوانين. النبي عليه الصلاة والسلام دخل في هذا الجوار وكان قانونا وسيأتي التفصيل ايضا في المرحلة المكية. العربي يحب المساواة. لكن في حدود القبيلة خارج القبيلة لا يعرفها - 00:12:30

اذا القبيلة كما فصلنا قبليا في الحلقات الماضية هي مفتاح لفهم عقلية العرب. كيف تفكر متى يتقدم متى يتقهقر. في داخل البيت الامام للرجل بلا نزاع. لا يعني استشارة كبيرة للمرأة - 00:12:50

بخلاف حصلت في المدينة يعني المرأة لها كلمة. وعند ذلك حصلت اختلافات في الثقافة بعد الطبقية الموجودة العميل موجودون. وهذا امر معلوم. الحروف تقوم عند ادنى سبب منها حب الاستقلال. لو ان القبيلة شعرت بالقوة وانها لا حاجة ان تبقى في - 00:13:10

فضيلة اكبر عند ذلك تنسحب وتبدأ معركة من هذا الباب. العربي اذا لم يجد طعاما ابدا بعد ان يأخذ بالاسباب ليس امامه الا ان يغير على قبائل اخرى وعند ذلك يصبح القتال من اجل تحصين الاقوات. الخلاف على الرئيس في - 00:13:40

الى غير ذلك لكن الحرب نستطيع ان نقول كان الاصل في جزيرة العرب هو الحرب ولابد من شيء يخرج السماء. لذلك من الله عليه بالشهر الحرم والحرم منطقة السلام جغرافية يسقط فيها السلاح ويوضع جانبا مهما كانت درجته - 00:14:00

رجب الفرد والثلاثة السبع شوال ذو القعدة ذو الحجة. هذه هذه الاشهر محرمة حرمها الله جل وعلا. اول قاعدة ذو الحجة. نعم اذا يا اخوة هذا طرف من الجانب الاجتماعي. طبعا هناك جوانب اخرى كالشعر كاللغة التي يعتاد عليها - 00:14:30

الاسلام عظم اللغة. الاسلام عظم اللغة واعطاها اعتبارا وهذا تشريف كبير لكنه عندما تعامل مع اللغة اضاف اشياء وهدم اشياء الفاضل تحية صباحا ومساء الفاضل بعض الالفاظ الشركية هناك الفاظ محيت من المعجم العربي تماما - 00:15:00

بتحريم هناك الفاظ جاء بها القرآن. ولما سقط في ايديهم فاردت الى غير ذلك من الالفاظ. هناك المساحة الاكبر وهذه تعرف في ابواب فقه اللغة انه غير دلائل الكلمات. كلمة المنافق يعرفون - 00:15:30

بمعنى اعطتها معنى جديد. الایمان الزكاة الصلاة الحج الشريعة. لذلك انا اقول دائمآ يا اخوة لن يفهم القرآن حقا الا من غاص في معاجم العرب والاشعار الجاهلية لان هذا المصنع الذي يؤتيك فهمها دقيقا جدا مجرد انك تفهم العلاقة بين - 00:15:50

اللغة ولا الصلاح عند ذلك يتعمق فهمه وضربنا مثلا على كلمة الشريعة. الشريعة في اللغة جدول ما وقد تطلق على شيء من الانهار الصغيرة. العربي الذي قام ببنيته على الماء ويرتحل من اجل الماء. يسمى الماء الذي لا حياة له - 00:16:20

بدونها يسمى شيئا. فعندما يأتي النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الدين ويسمى لا احتاج العربي الى كبير تأمل ليفهم انه لا قيمة لنا بدون هذا الدين حياتنا المدنية في الشريعة المائية في الماء. حياتنا المعنوية في هذا الدين. هذه الشريعة هي حياتنا - 00:16:50

ياقوتنا هي روحنا. بدونها نحن لا شيء. بدونها نتذكرة بانفسنا ونرتحل وننترن نعم الى يعني غير ذلك. اما بالنسبة للمرأة المرأة لم تكن بموضع ظهري. بل في افضل ايام كانت بموضع اهانة. الا المرأة التي من بيوت الاغنياء والامراء والكراء ارباب القبائل - 00:17:20

ان هذه المرأة لها قدرها وقيمتها تمنع احدا من موقعها. لكن في الجملة المرأة لماذا؟ للفكر العسكري هم ينظرون حتى تتخيل جزءا من النفس المطار عند العرب على المعركة. على القتال. المرأة لا تشارك في القتال - 00:17:50

تكون سببا لعرر اهلها. اذا سباهها الاعداء عند ذلك يمكن ان توضع بالجماع. وتتنقل بين الايدي وتسبب العار لاهلها. ولا في الغزو لتمثل قوة عسكرية. ولا تعمل لتأتي بالمال. فهي بالنسبة اليهم - 00:18:20

لا مال لا حراسة لا يعني مكسب وبالتالي اذا اسرت بان هجم علينا واحذنا بعض وقد كانت في بعض الاحيان تشارك في المعارك وحصل هذا في العهد الاسلامي ايضا. اذا نحن امام عقلية عسكرية - 00:18:50

ثبت اضطرابا في المقام الاجتماعي بدرجة اولى. وهنا يا اخواننا نستذكرة ما قلناه المرة الماضية عن اليهود. اليهود كانوا في ذروة الاستبعاد. في ذروة الذل. والعرب هنا في ذروة الالم - 00:19:10

هؤلاء عندهم قلوب في الذل. هؤلاء عندهم غلو في العزة وطلب الكرامة. لا يمكن ان يفني كل ما يملكه حتى لا نضيع جزءا من كرامته

او كلمته. اذا اليهودي حطم منظومته - 00:19:30

الخلقية فرارا من القتال. اذهب انت وربك فقاتل. هنا العربي حطم منظومته القانونية امة اجتماعية من اجل القتال ليقاتل. اذا الفرد فائز بين هذا وهذا. ونحن هنا نتكلم الجزيرة لا تمشي على قانون واحد بحيث يعني تخيل انفسنا اليوم في اطار المحاكم وفي اطار -

00:19:50

لا ما يوجد كل قبيلة قطعة برأسها كما قلنا. من اجل ذلك قد تجد بعض القبائل لا البنات لا تهتمن المرأة. وهذا ليس قليلا لكنه موجود يا ايها الاخوة. اما - 00:20:20

بلدا من اغرب الاشياء عن العرب انه كان يعني يتزوجون بطرق كثيرة جدا ربما وصلت الى عشرة انواع. هذا الاسلام الا واثبت النكاح بالمعروف. احيانا كان الرجل يتتفق مع صاحب له ان ينزل له عن امرأته والآخر ينزل له عن زوجته وهكذا - 00:20:40

احيانا زواج البديل يزوجه الاخر ابنته وهكذا. اما الطلاق فلم يكن فلم يكن عنده حد وهذا اضرار بالمرأة. فجاء الاسلام واسترقبها. لا تبقى مرات المراجعة مفتوحة الى غيرها - 00:21:00

اما الجانب الرابع فهو الجانب الخلقي. العرب جمعوا بين سوء مبالغ فيه. وبين حسن مبالغ. فكان تنبهر بأخلاق العرب. بل من اعظم اسباب استغفار الله لهذا الجيل العربي انه على اخلاق. اخلاق - 00:21:20

الاخلاق التي فسست كانت لمبررات العقلية. يعني هو عندما فسد في بعض الجوانب لم يفسد فطرته وانما فسد عقلية فلما جاء الاسلام وهذا العقلية عادت الاخلاق الى مجاريها. لذلك تقول عائشة - 00:21:50

رضي الله عنها لقد جاء الاسلام وفي العرب بضع وستون شعبة او خصبة كل وزاد الاسلام شدة. وهذا المعنى يظهر بصرامة في قول النبي عليه الصلاة والسلام. انما بعثت اما في الجانب السيء عنده واتي البنات عنده شرب للخمر لكن - 00:22:10

هذه الاشياء لم تكن محل قبح او استقباح عندهم يعني هو عندما هو لا يتعامل مع انها شيء منكر. لا يتعامل معها انها شيء ينبع في الاخلاق ابدا بل يسمون الخمر ماذ؟ لماذا؟ لأن العرب كما يعني - 00:22:40

سيأتيكم جبلوا على الاخلاق منها الكرم. العربي كريم جدا يمكن ان يضحي بكل ماله ليكرم الله فهم عندما يشعرون الخمر تغيب عقولهم يبدأ يتصرف بالمال الذي بين يديه من غير ارادة - 00:23:10

يتصدق بالبعير فاذا عاد الى عقله ووجد نفسه بكل ثروته لما كان غائبا عقله ماذا يفعل؟ يفرح لانه كان كريما سجية في لحظة غيابه فسمى الخبر كرما. لانك تتسبب له في الكرم. اذا ما ينتكس وما يحزن. فهذه الثقافة - 00:23:30

احنا اليوم بدننا سخاء النفس ليبشر الخير في العالم. الله عز وجل جعل المال جزء من التأليف الدعوي والمؤلف قلوبهم اذا جعل صنفا للفقراء والمساكين. نحن امة تتصدق بالمال لتأتي الناس - 00:24:00

ونحن نحو الكرم المادي يؤذني من كرم المعنوي. لا يشعر الانسان براحة الا وهو انفق من هذا العلم ينفق من الدعوة من نشر القيم بين الناس. فنحن بحاجة الى ان ينتشر الخير الاسلامي في العالم في تلك - 00:24:20

المرحلة وانا اركز يا اخوة على المؤثرات التي تتسبب في اخلاق ما تخطر لنا ببال. يعني من بنا في المرة الماضية ان مسجد صاحب الديانة الفارسية افسد فارسا. لما اشاع - 00:24:40

النساء والمال بين الناس. جعل النساء امرا مستباحا. والمال كل من اراد ان يأخذ احد يدخل بيته يأخذ النساء فسد النساء. لكن هل هو اراد ان يفسد النساء؟ احنا من السهول ان نقول نحن في - 00:25:10

ونحن ورثنا امة فاسدة توارثت على الزنا وعلى السرقة لكن هل الذي شرع هذا فكر بهذا المنطق؟ لا. هو اراد الاصلاح كما بینا تفصيلا. وان المسجد هذا قال سبب مشكلات المال والنساء. فاذا جعلنا هذين الامررين مشاعرا بين الناس. عند ذلك لن يفسد النساء. سيرون ان المال توفي - 00:25:30

وان النساء توفرت وعند ذلك نقطع دابر المشاكل. لكن هل حصل هذا؟ الجواب لا. اذا معرفة الخلفيات العقلية والمؤثرات الفكرية تجعلنا نفهم ما الذي كان موجودا في جزيرة العرب؟ والاهم من ذلك - 00:26:00

كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم هذه العقليات؟ هو لا يوافق عقولاً مجرمة في كثير من الملفات الاجرامية من جهة المخرج.

والنتيجة. كيف تتعامل؟ كيف تحور العقول؟ كيف تغير القناعات - 00:26:20

هو مربط الفرس وهذه هي ساحة البطولة عند الدعاة والعلماء. ايتها الاخوة الجانب الخامس العلم الاممية غالبة في العرب وليس مطبقة. ولذلك اعترض العلماء على من حصر من يقرأ ويكتب من قريش في سبعة عشر رجلاً كان منه عمر بن الخطاب. العدد اكبر من ذلك. في يوجد الاممية - 00:26:40

المناسبة كانت عامة في كل العالم. في ذلك الزمن. لكن بحسب اقل. اكثراً الامم تقدما اليونان والرومان بعد ذلك يأتي الهند وفارس وما الى ذلك. الجانب السادس الاقتصاد. عند العرب. العرب من الغريب - 00:27:09

ان عقليتهم لا تقوم لا على زراعة ولا على صناعة. ولا على تجارة في البداية المهن عندهم والحرف ممتهنة. عندهم بالقتال. وعند ذلك ان يزرع الرجل وآآان يعني بالصناعات هذه ما كانت موجودة. اصلاً المهن سميت مهنة من الامتهان. كانوا يشعرون بالامتهان - 00:27:29

لو ان رجلاً دخل في هذه الاعمال. لذلك النبي عليه الصلة والسلام جاء بغير ثقافات اعطي النبي عليه الصلة والسلام من التوفيق الالهي ما اختزل الله له قروناً من الزمان. نحن اليوم احياناً عادة واحدة في الزواج - 00:27:59

قد يتواتر الجيل امرها عقدين او ثلاثة عقود وما يستطيع الجيل باكمله ان يغير ثقافة. النبي عليه الصلة والسلام ورث رزمه شحنة قناطير مقنطرة من الثقافات. وغيرها. وهذا الجوانب هي التي - 00:28:19

تحتاج الى وقوف وتوقف عندها. النبي عليه الصلة والسلام مثلاً عندما وجد الناس يركزون على يخرج في رحلة او في غزوة او سرية او سفر عند الطعام الكل يريد ان يصيده. لكن لا احد يريد ان يجمع الحطب - 00:28:39

عند ذلك يحل ويغير ويهدم ثقافة سائدة. وعلى جمع الحطب الذي تفرون منه. عند يعطي اشياء قدسية ما كانت لها ذلك. يأتي الان الى مكان احده. هذا المكان الذي استشهد فيه سبعون - 00:28:59

واكثر ثلاثة وسبعون كيف مشاعر الناس يا اخوة؟ ما مشاعر الذين نجوا من نزلوا من على الجبل. عندما نرى ان خيرة الصحابة استشهد في هذا المكان. كل معاني اليأس اشعار والشعور بالذنب والمعصية والحزن. انما تأتي في مكان احده. يأتي النبي عليه الصلة والسلام - 00:29:19

سلام يدعو بالدعاء وهو راجع من خير يستعيد بالله من الهم والحزن ثم يقول هذا احد جبل يحبنا ونحبه. يغير المشاعر. يعطي نفسية جديدة. وما منكم من احد من ذهب الى احد - 00:29:49

الا وربما ما خطرت بياله مفردات قواميس الحزن. النبي عليه الصلة والسلام يعرف كيف يغير القناعات وكيف يصنع الادمة ايتها الاخوة؟ في هذه المسألة طبعاً العرب ساقهم الله الى التجارة. ولم يذهبوا اليها بارجلهم - 00:30:09

طريق التجارة تمر بمكة لوجود زمم. والكعبة موجودة فلها عظمة. وفصلنا انه مع الزمن دخل العرب من من الحجاز ليكونوا يعني عاملين في اطار القوافل رجل يقود قافلة يهدي سبيلاً يمنع قطاع الطرق. يعني وظائف جزئية لكن لا دخل له في نفس التجارة - 00:30:29

شيئاً فشيئاً دخلوا الى هذا الخط الى ان استأثروا بها في جزيرة العرب. واصبحوا نشطين في هذا الباب وفصلنا طويلاً في هذه المسألة. الجانب السابع الحالة القتالية التي تقدمت جمل منها في الدقائق الماضية. لو دخلنا - 00:30:59

بشعورنا في جزيرة العرب. وتأملنا الخطوط العقلية التي يفكر بها العربي. لماذا اعتمد القتال فرضاً الطبيعة الصحراوية العربية على العربي ان يكون محارباً غازياً. الارض حرمتها لا تصلح للزراعة في الجملة. لا توجد حكومة مركبة تحمي اعلى رأس هو رأس - 00:31:29

القبيلة لا يوجد عنده ادنى وسائل الدفاع عن النفس. مما يظهر حولهم في الدول الشمس اشعتها قاسية. الحيوانات وحشية. من الذي يعالجها؟ لا طبيب. اذا لم يكن امامه والحالة هذه الا ان يقاتل وان يحصل حقه - 00:31:59

وان يقبل الموت على ان يبقى ذليلا لاي جهة. لذلك هو لا يبأس. وانما يمضي في هذه السبيل فالطبيعة العربية كونت له شعورا في هذا الباب. لكن كثرت اسباب الحروب بعد ان اصبح الثقافة كما قدم - 00:32:29

اما من جهة الطريقة العسكرية فلها خطوط كثيرة جدا من اهمها المباغة هم حرب هم امة تهمن الحرب من غير عدل. من غير اسلحة. في غير يضرب ثم يعود. فليست عنده الا - 00:32:49

المباغة ليس عنده الصفة جاء النبي عليه الصلاة والسلام وصنع صفوافا. ونزلت سورة الصف. والقرآن ان الله ايحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. كذلك اذا كان العدو اقوى منهم تفرقوا في الجبال. ما يستطيعون صمودا في هذا الباب. يتفرقون وهذه - 00:33:09

خطوة لاستنزاف الاعداء. لذلك لما جاء ابرهه تفرقوا في الجبال. لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام يوم العمرة تفرغوا في على نفس الثقافة لا الفرار. كذلك هذه الطريقة العسكرية جعلت الرجوع الى الخلف - 00:33:39

يساوي جهة اليمين وجهة اليسار. الرومي والفارسي. لو رجع في المعركة الى الخلف هذا اعلان للهزيمة. اما العربي فرجوعه للخلف معناه اني ساهي نفسي وانقضت من جديد. فهو لا يرجع بمشاعر الهزيمة. الرجل الخلف كانه رجع كانه - 00:33:59

احفظ اليمين او اليسار تكتيكيا الى غير ذلك من المعالم التي ذكرناها الخطط العسكرية عندهم كان هناك وسائل كثيرة منها قطع الماء عن المكان المحاصر. حرق المزارع والبساتين كما فعل النبي عليه - 00:34:29

الصلاه والسلام يوم بني النضير التزاما بالثقافة الموجودة. حبس الميرة على القبائل والقرى ما يسمى بالحصار وقد فعلته قريش في حق النبي صلى الله عليه وسلم يوم الشعر كما هو معلوم. استهداف النقاط الضعيفة في - 00:34:47

في الاسواق وحفر الانفاق لذلك الخندق لم يكن فكرة فارسية حصرها. وانما كانت هذه الفكرة موجودة في اليمن لكن لم تأخذ شكل الثقافة السائدة. كان لها وجود كانوا يعرفونها. لذلك عندما جاءهم الاقتراح - 00:35:07

لم يعدوا اقتراحا لم يسمع الا اول مرة بل كان عندهم ثقافة لكن كان الفضل للفرس في انه كان سلاح دائم ايها الاخوة. الجانب الثامن الجانب الامني جانب الحراسة ما يسمى في الشريعة - 00:35:27

بالرباط وحراسة التغور. لا يختلف شكل الرباط قدما عن الشكل المعاصر ابدا. لانها هي فكرة حراسة. فكان لبيد اذا يعني لما تطرق الى هذه المسألة في معلقته بين انه هل يجلسون فوق الجبال ويضعون مربقة ترصد الاعداء؟ ويجعلون السلاح قريبا منهم والخيل مشرعة ومستعدة الى غير ذلك - 00:35:47

من حراسة يعني فروجات التغور وعوراتها كما كانوا يسمونها ايها الاخوة. اما الجانب فهو الجانب الاعلامي في جزيرة العرب. الوسيلة الاكبر للشعر. ثم الخطابة ثم الاسواق الجامدة التي كانوا ينشؤونها قبيل موسم الحج بقليل. لماذا - 00:36:17

ركزوا على الشعر. الشعر فيه تأثير هائل في نفسية العرب. لذلك استعملت هذه السلاح. والنبي عليه الصلاة والسلام استعمل هذا السلاح في مرات عديدة. ولما دخل مكة فاتحا قتل بعض الشعراء - 00:36:47

هذا السلاح فتاك في تلك المرحلة وذكروا قصصا كثيرة من اخبار العرب لما تكلمنا. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان من البيان لسحرا. كذلك يا اخوة التمثيل الرسمي. الشعر هوية - 00:37:07

وجه للغة للثقافة للتاريخ. تفهم تاريخ العرب من خلال الشعر. لذلك دائم اي قبيلة كانت تحسد بموهبتين الفرسان والشعراء. قالوا الفرسان يحرسونها عسكريا. والشعراء يغرسونها اعلاميا ويشيدون بما ثرها. وانا ذكرت لكم لما ذهبت الى شنقيط بلاد شنقيط - 00:37:27

سبحان الله غرس الله ثقافة الشعر في انفسهم غرسا ولا كذلك النثر. نحن امة الشرق امة نفر هم امة شعر. يرتجل القصيدة في ساعة وربما اقل. بل احبانا وهذه من - 00:37:57

الطائف التي كانت توجد يعني مرة كان احد مشايخ اليمن وزرته في بيته سأله سأله الشنقيط الشيخ محمد الحسن ولد الددو حفظه الله. سؤالا بالشعر. من ثلاثة ابيات - 00:38:17

اجاب الشيخ ارجالا بثلاثة ابيات. فقام هذا الشيخ اليمني اعترض او قدم اشكالا في بيتهن فرد الشيخ بيتهن. فهذا غريب. لذلك هم ينضمون كل شيء اللغة الفرنسية معتمدة عندهم، تصعب عليهم فينضموها بالشعر العربي ليحفظوها. اشارات رخصة - 00:38:37
قيادة السيارات تصعب عليهم فينضموها في قصائد. كل شيء يعني قلت لهم مرة كدتم ان تنضموا البشر ما من شيء يخطر ببالك الا ويمضي. واحيانا تصل القصيدة الى خمسة عشر الف بيت. وهكذا. ولذلك يحفظون الشعر - 00:39:07
اسهل مما نحفظ نحن النثر. وهكذا فالعربي ارتبط ذراته بهذا الشعر واضحى وسيلة فتاكه فعالة. لذلك لا يستغرب من متابعة النبي عليه الصلاة والسلام للتصريرات الاعلامية واعتنائه بالشعراء بعده الله بن رواحة بحسان بقتله لشعراء. الكفار لقتله اليهودي. كل هذا - 00:39:27

الباب فصلناه يا اخوه. ولا يذكر او لا اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام عزل قائدا من منصبه الا في مرتبين. مرة لبخله وجد قائدا بخيلا. قال هذا لا يصلح. وفصلنا - 00:39:57
ومرة لكتمة اعلامية. سعد بن عبادة وهو داخل مكة عند الفتح. قال اليوم يوم الملك اليوم اذل الله قريشا. فهذا كان سيكون لها تبعات. والنبي عليه الصلاة والسلام يريد هداية القوم - 00:40:17
يريد قلوبهم لا يريد القضاء عليهم. فعزله فورا من منصبه وولى ابنه. وكان سعد لا ادري بما احزن. اعزلت ام افرح؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام ولد النبي عليه الصلاة والسلام وازن وهو - 00:40:37
حكيم عليه الصلاة والسلام. اما الجانب العاشر والأخير من جوانب العرب الحالة الدينية في جزيرة العرب متفرقة كما قلنا هناك نصارى على قلة في في المدينة على كثرة في نجران. هناك يهود في تلك تيماء خيبر المدينة. في بعض مناطق اليمن لكن هنا - 00:40:57

تكلم عن العرب. العرب كانوا على احوال. منهم من يؤمن بالله عز وجل. ومنهم من يعبد الاصنام. ومنهم من يعبد الكواكب. الى غير ذلك من شأعبادة الاصنام ابتداء. يعني عندما كيف نشأت هذه العبادة؟ نشأت من ملاحظة - 00:41:27
ادرام السماء والارض رأوا ان هذه الاجرام وهذا بدأ في اليمن. رأوا ان اشعة الشمس وخصابة الزرع الى غير ذلك من الظواهر التي فصلناها. هذه مستفادة من الشمس والقمر. وبدأوا يعزمون القمر لانه - 00:41:47
وسميرهم في الليل اثناء السفر والمشي في القوافل اكثرا من الشمس ذات الاشعة الشديدة. وهذا الباب فتح عليهم باب عبادة الكواكب والارواح الى غير ذلك. المهم انهم بدأوا ينتسبون الى الظواهر السماوية. وهذا اثر في - 00:42:07
في حالتهم الدينية. كيف دخل الشرك جزيرة العرب او الحجاز تحديدا؟ من خلال التأثير سلطاني عمرو بن لحي الخزاعي هو اول من بدأ هذا الدين بضعف في مسألة المرض والشفاء لما زار الشام - 00:42:27
وعلم من اهله انهم كانوا يعبدون بعض الاصنام ان الرزق فيها وان النصر منها وان الشفاء بسببها عند ذلك استغل سلطانه ونشر الاصنام في مكة او في خزاعة وكانت خزاعة تملك مكة ثم بدأ - 00:42:47
ناس يعممون هذه المصيبة في جزيرة العرب. استغلال الشعور بضعف اليمان. كان الناس اذا شعروا بالذنب احتاجوا الى وسيط صالح. ظنا انه لا يدخل على الله من كان ملطخا. وهذا الباب يا اخوه - 00:43:07
احيانا يحصل بعض الناس قد يذنب وتكثر معاصيه فيبدأ يبحث عن صالحين وهذا الباب في لحظة ضعف قد يذهب الى السحرة الى الكهنة في قصة امجاد في قصة مرض. متى شعر الانسان بالضعف بدن - 00:43:27
يقدس المخلوقات. لذلك هنا الاصل في الانسان ان يتمسك بالشريعة وان يتصل بالله عز وجل اعلم انه لا احن عليه من الله. من عوامل انتشار الشرك تأثر الالهة بالظروف القبلية - 00:43:47

قل قبيلة لها الله. كن حي له الله. كن مجموعة بشرية تتفق فيما بينها لها الله. لذلك الاصنام التي كانت موجودة عند الكعبة ثلاثة مئة وستون صنما هذه ليست للعبادة جميرا من قريش. قريش صنمتها هبل. لكن هذا التمثيل القبائل. كل قبيلة لها الالهة - 00:44:07
لو صارت حرب وانتصرت قبيلة على الاخرى تتغير الالهي. لو كان المغلوب على ثقافة علم وفن فان الغالب يدخل في دين المغلوب

فيأخذ الله وتصبح عنده الهاchan. اذا تلاعث بالدين وصل الى - 00:44:37

الى ان الشخص يأخذ معه حجرا يعبده بشكل فردي. يعني لا يبعد ان يقال ان كل شخص كان بامكانه ان يتخذ لها. لكن هناك الله
كجرى هناك بيوت عبادة كما كان في الطائف بيت وقرب من المدينة بيت. تتأخر - 00:44:57

القبائل ببعضها تغار من بعضه يمكن ان تتعدد الهاchan. كذلك البيوت التي تكلمنا عنها اللات هذا في سقيف بالطائف منها للاوس والخزرج
وهكذا. اذا اصبح الشرك نظاما. تغلغل - 00:45:17

في العقل تغلغل في العوائد. تغلغل في الامور الاقتصادية. لذلك كان بعض الصحابة كالمقداد ينهى ان يتمنى الناس ان لو كانوا
زمن النبي عليه الصلاة والسلام. ويقول انكم تتمنون مشي - 00:45:37

غيبكم الله عنه. لو كنتم في لما دريتم ما تفعلون. ولقد ورثنا هذا الدين والناس تظن ان اصوب دين هو الشرك. هو يرونه دينا ويرونه
حقا. اصعب واطر شيء يا اخوة تبدل الثروة - 00:45:57

انظروا عندنا مثال مفزع في القرآن الكريم قوم لوط اللواط هذا السوء الذي ان كانوا يفعلون هذا بعد اربعة اجيال. يعني بدأ الفساد
في جيل واحد صارت هذه الكبيرة قانونا في - 00:46:17

الجيل الرابع وهذه تحتاج الى سرد كيف تدرجوا حتى وصلوا لكن في الجيل الرابع اصبح الذي يتظاهر منها شاذ اذن يحتاج الى طرد.
اذا حركة الثقافة وحركة الخطوط العقلية والمبادئ الفكرية هذه بحاجة - 00:46:37

ولذلك هنا ينصح بالاعتكاف. اي مصلح اي داعية اي عالم اي انسان اجتماعي ينبغي ان يكون له شهر مثلا في الانسان يبتعد عن الخلق.
تماما لماذا يراقب الناس من منطقة ندية صافية؟ ليدرك اين تقدم - 00:46:57

واين تقهقر؟ اين اصابوا؟ وain اخطأوا؟ لان الانغماس معهم مهما كنت ذكيا فطننا فقد لا تنتبه الى الشواد التي تدخل الافكار. وهذا
الذى يسبب التدحرج العقدي. يعني هم مثلا اول خطوة اخذوها كان يأخذون الاحجار من الكعبة لماذا - 00:47:17

تعظيمها للكعبة. تعظيمها. يعني يشق عليه ان يبتعد عن الكعبة فترة من الزمن ما العمل؟ قال لك اخذ حجارة لاستذكر بها الكعبة.
فكان وسيلة الى غاية بعد فترة اصبحت هي المعبودة. ولذلك التدحرج العقدي والمتواالية الفكرية هذا شيء خطير - 00:47:47

الإخوان وهذا الكلام يا اخوة سبب العلاقة مع الله. ما دام الله محلية وكل شخص له علاقة بالله. اذا صار الله عند هو حامي
القبيلة والذي يشفى من المرض والذي يأتي بالرزق. ولو انهزمنا في معركة يمكن ان نغير الى ومن هنا وصل العربي الى قناعة -
00:48:17

حتى تفوز برضاء الله قد لها النذور والاطعمة والشراب واكرم الكهنة ورجا الدين القائمين عليها الى غير ذلك بل كان كثير من العرب
يعتقد ان في الصنم روحا تستمتع الاطعمة التي يقربها اليهم. نستريح بعض الدقائق ثم نواصل والحمد لله رب العالمين - 00:48:37

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين.

بعد هذا المشهد الذي انتقمت ببعضها من صوره وجعلنا الصور بجوار بعضها حتى تكون لنا مشهد من الحال العالمي - 00:49:07

والعربي في شتى المجالات سواء كان سياسة او اقتصاد او اجتماعية او غير ذلك هنا يا ايها الاخوة نرى ان الدين فسد. في عامة
ممالك الارض. وفي جزيرة العرب واصبح الناس يحتاجون الى الرسالة. وهناك ما زال بعض الناس على الدين الحنيف - 00:49:37

من لم يتغيروا. لكن لم يكن عندهم شرع يبين لهم ما يحل وما يحرم. ليس عندهم حدود واضحة لهذا الدين مثل زيد ابن عمرو ابن
نفیل. كان هذا لا يذبح للاصنام. لا يأكل الميتة - 00:50:07

جاء عن اسماء ابنة ابی بکر قالـت لـقد رأـیت زـید اـبـن عـمـرو اـبـن نـفـیـل مـسـنـدـا ظـهـرـاـ لـالـكـعـبـة يـقـول يـا مـعـشـرـ قـرـیـشـ وـالـذـي نـفـیـل
بـیدـه ما اـصـبـح اـحـدـ مـنـکـمـ عـلـیـ - 00:50:27

دين ابراهيم غيري. ثم يقول ينظر الى السماء. يقول اللهم اني لو اعلم احب الوجوه لعبدتك به. لكنني لا اعلم ثم يسجد على راحلته. اذا
فطرته لفظت الشرك لكن احتاج الى نبي يوضح له هذا. لو رجعنا واستحضرنا كيف تلاعث قسطنطين بالدين حتى - 00:50:47

بمنصبه الوثنية وهو ينصر الدين المسيحي. كيف كان يقود مجالس العقيدة المسيحية ويجلس مع العلماء وهو امام الوثنية في الدولة

الرومانية. اي تلاعب بالدين يضع الصليب على وجه العمלה الاول والشمس على الوجه الآخر. يربط بين تلاعب صارخ - [00:51:17](#) بهذا الدين. وبقيت المسألة العقدية محل نزاع الى هذه الساعة. وقد ذكرنا عدة لا مدارس ومذاهب عند النصارى. كذلك الوحشية في الطياع الضرائب. الطبقية الشهوة الجنسية الجامحة في الهند وحدها مجموع ما ذكر من الالهة تلاته وتلاته وتلاته مليون الهي. يعني - [00:51:47](#)

ضياع يا اخوة ضياع مجرد ان الله جل وعلا يأخذك لتولد في بلد اسلامي. بلد مسلم على العقيدة الصحيحة انت هنا متقدم على البشرية في الفهم. انت هنا مستمسك بالله عز وجل. علماء - [00:52:17](#) [00:52:37](#) كثيرون كبار بعد ان يقضوا من العمر عتيما يقولون وصلنا الى كذا وهذا الموجود عند المسلمين انت وانت طفل تصل الى هذه القناعات.

نکاح ويفتی بان العالم شر. يجب التخلص. ويجب ان نعيين الناس على افقاء انفسهم. وان نستعجل فناء الدنيا نرى ان مزده يأمر باشاعة النساء والاموال وتدخل في فساد اجتماعي ما له من خلاص - [00:52:57](#)

ايتها الاخوة من بنا في اوروبا العيوب والاثام اتساخ والقاذورات. يمكث الرجل سنة لا يغتسل والعرق والاواسخ والاغبرة على جسمه - ويراهها صحة وعافية في نتائج يعني الاسلام حقيقة القاهم في الدين وانقاد في الدنيا. المرأة لا قيمة لها في الهند. كان الرجل بادنى - [00:53:17](#)

جلسة في قمار يخسر زوجته. ثم تدخل الزوجة بمجرد وفاة زوجها في عذاب. واهانة وذل وصغار كثير من النساء تحرق نفسها بمجرد موت زوجها. لانه اخف من العذاب الذي ينتظروها. وقد قلت لكم رأيت مقطع - [00:53:47](#) طبعا فيه امرأة تدفن وهي حية وهي تصرخ وهذا قانون عند كثير منهم. اليهود عندهم ميل الى الوثنية افسدوا الدين المسيحي من خلال بولس بعد ان تصنع بانه مسيحي واعلن رسالته - [00:54:07](#)

الوهية الوهية عيسى في خطوة واحدة. اذا التلاعب في عامة الملل والاديان والكل يبتعد عن مقام الله سبحانه وتعالى. العرب لا يوجد حكومة مركبة لا يوجد قانون لا يوجد دين موحد يجتمع عليه الناس - [00:54:27](#)

تكون على الصواب حتى من يعبد الاصنام الارواح الكواكب الافتتان بالاجرام السماوية. اذا حالة فعلا لا تجد تقييما ادق من تقييم النبي عليه الصلاة والسلام وان ان الله نظر الى اهل الارض فمقته عربهم وعجمهم الا - [00:54:47](#) اية من اهل الكتاب. اذا العالم بحاجة الى رسالة. بحاجة الى رسول ينقذ البشرية. واصلت البشرية الى درجة القاء الى الهلاكة. ما يمكن ان نبقى على هذا المنهج. ستة قرون والارض بلانبي او رسول - [00:55:17](#)

وقد قلت لكم ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا ما اضجعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره الا وانكرنا قلوبنا. هذا الصحابة كيف الارض تمكث ستة قرون بغير رسول وهداية - [00:55:37](#)

الجزيرة العربية نفسها التي نتكلم عنها لو اعتمدنا التاريخ الهجري هود كان في الاحقاف قبل اربعة الاف وستمائة سنة في داخل جزيرة العرب صالح كان في ثمود قبل اربع تالاف واربعين سنة. شعيب قبل تلات الاف واربعين سنة - [00:55:57](#) اسماعيل قبل تلات الاف وثمانين سنة اقرب عهد نبوي من جزيرة العرب من تلتساف واربعين سنة اذا نحن في ضلال مبين لذلك من الله على المؤمنين برسول منهم يتلو الكتاب والحكمة بعد ان كانوا من قبل في ضلال مبين. اذا نستطيع ان نلخص كل هذا ان البشرية في ترقب - [00:56:17](#)

هذا الوضع على ما فيه من فساد وضياع يحتاج الى منقذ والى هاد لذلك كانت الناس بفطرتها تسأل هناك الله هناك خالق الى يعني ان وصل الامر ببعض الشخصيات ان يجعل قضيته المركزية البحث عن الدين كما رأينا في اخبار سلمان الفارس - [00:56:47](#) عند ذلك اذن الله جل وعلا بهذا الدين وارسل هذا النبي من بنى هاشم عندنا اسئلة تفرض نفسها. لماذا جزيرة العرب؟ لماذا العرب؟ لماذا قريش؟ لماذا بنو هاشم لماذا الاصطفاء؟ الله اعلم حيث يجعل رسالته. هذا الباب مما نعمل - [00:57:17](#) فيه العقول وظيفتها من التفكير حتى نصل لاستفادة هذه التجربة الضخمة في مواجهة الاحداث التي نعيشها عندنا اولا لماذا جزيرة

العرب؟ اولا توسط جزيرة العرب بين الدول بين اوروبا اسيا الهند والصين افريقيا الحبشة يعني هي منطقة - 00:57:47

وسط ثانيا لكمال التجربة من الصفر الى القمة. لو تخيلنا المساحة بين القاع وبين اعلى درجة في الدين وهي الامامة مائة درجة. لو جاء الدين في منطقة اهلها على اربعين بالمئة. او خمسين بالمئة. ودعاهم الى الله وامنا - 00:58:17

البدائية النائية التي هي اقل من ذلك. كالوثنية المطبقة. يعني او جاء النبي من الروم. لو جاء من الفرس. وهم يتكلمون بالنبوة. لقال العرب مثلا والله هذه تحتاج الى قراءة وتحتاج الى ثقافة سابقة والى نبوة لا نحمل المؤهلهات حتى ندخل في الدين - 00:58:47

جاء الاسلام في منطقة هي القاع. وثنية مطبقة امية شائعة. ومع كذلك اقيمت عليها نصوص التجربة بعد ثلاثة وعشرين عاما هجرية فقط. كان ابناء هذه التجربة افضل جيل بشري في التاريخ. كلي هذه هي المعجزة النبوية يا اخوه. هذه المعجزة - 00:59:17

اعظم المعجزة انشقاق القمر وغير ذلك. هذه المعجزة هنا تقف عقول الكبار لفهم كيف تمكن النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك؟ الله اعطاه المنج ولم يعطه التفاصيل. التفاصيل لنا - 00:59:47

المنهج بين ايديينا. الكتاب والسنة النصوص بين ايديينا. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام حاضرا بيننا كيف سيتعامل مع الازمات التي تتجاذب الناس من هنا وهناك. لذلك اوتى بتجربة من الصفر. واخذ الى القمة - 01:00:07

في فترة وجيزة. ثالثا بعد عن مراكز القوى. السلطات الحاكمة تنفر من الدعوات المثنى ابن حارثة عندما جلس النبي عليه الصلاة والسلام معه وعرض علىبني شبيبان ان يستوعبوا الاسلام قال المثنى نحميك من العرب لا من الفرس. ثم علل وقال واني اري هذا الامر الذي تدعوه - 01:00:27

اليه مما تكرهه الملوك. فان احببت ان تؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما اسائلم في الرد. اذ افصحتم في الصدق. دين الله لن ينصره الا من حاطة من جميع جوانبه - 01:00:57

اذا لو جاءت الرسالة في منطقة فارسية او رومية لقضي عليها. فشاء الله ان تكون في منطقة في جوف العرب في جوف الجزيرة جوف الصحراء بعيدة عن الدول الحاكمة بعيدة عن الهيمنة الدولية لتنقض لتنقض - 01:01:22

اكبر وتألق وتتم تكون تجربة حية للبشرية كلها. لانه لو كانت في تلك الدول الكبرى لانحرف المسار وكنا في احوال قد تختلف عما جرى. اذا جاءت حكمة الله ان تكون الرسالة في منطقة بعيدة - 01:01:42

عن الاهتمامات العالمية ايها الاخوة. فلا يقطع رأسها. رابعا ان اهلها على فطرة وهذه مسألة كمال لم يصل اليها بشر قط في ذلك اليوم هذه ميزة العرب امة مستقلة لم تطبع لم تطبع الدول في احتلال الصحراء. فلم يجرب - 01:02:02

ذل قط. وكيف يصبح الانسان من الصغار ومن الاذلة؟ جريان الامتحان عليه مرة بعد مرة هناك حالة امتحان تصيب النفوس. اقرأوا مقال بنات العرب في اسرائيل للشيخ علي الطنطاوي. موجود على الانترنت. ثارون بعضا من - 01:02:31

من مظاهر هذه الذلة اذا جاءت مرة فالعرب لم يتلوثوا بعبودية لم يخضعوا لسلطة امبراطورية لم يجرب عليهم سجن وذل وقوانين. يقول قناعتي كذا لكن انت شيخ القانون كذا. لا. هو الذي يقرر اعلى - 01:02:50

رئيس القبيلة ولا توجد اسلحة وبروتوكولات وانظمة تأتي على السهولة اشبه بالمنطق العائش الذي تسود فيه الحرية اذا نشأ العربي في جو طليق في بيئه طليقة ومن ثم كانت الحرية - 01:03:10

قصة صفة يتميزون بها. ولذلك لما اذن الله لهذه الكوكبة البشرية ان تهدي الناس كانت تملك الحرية حتى تعطيها للاخرين متى استعبدتم الناس وقد ولادتهم امهاتهم احرارا؟ يقول الشيخ محمد رشيد رضا ان عامة شعوب الحضارة - 01:03:30

فقد فسدت غرائزها يومئذ واخلاقيها الفطرية وعقائدها وادابها. اما العرب فلم يكن عندهم رباء حكم استبدادية تستدلهם في حرية عقولهم تلقوها الدين وامنا به وباستقلال ارادته بلغوا هذا الدين. لكن انظر الى اليهود. لا يوجد نفس ولا عزة. اذهب انت وربك فقاتل - 01:03:56

انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. اذا هذه المشاعر لا يمكن ان على احد الا وقد انتصرت عليه باطننا. دولة الاسلام تقام في الصدر قبل ان توضع في الميدان. لذلك - 01:04:26

اي قضية يعني اليوم مثلا عامة الجيل عندنا عامة اهل البلد يعتقدون جزما انهم منتصرون على الصهاينة. هذه قناعات قلبية ما يوجد في الضمير ما هي الا ان تأتي الايام ليكون في الواقع باذن الله. فالقناعات العقلية - 01:04:46
لو ارادت ان تغير جبال لغيرتها. كذلك يا اخوة عدم التعود على الترف. الطرف يفسد هؤلاء لا طرف عندهم عدم الشعور بمركب النقص.
اليوم مثلا كثير من الفرق الليبرالية وغيرها مثلا - 01:05:06

ينظر الى الغرب نظرا ينبهر به. يرى له اماما مخيفة. من نتيجة عند ذلك يصل به هذا الشعور الى ان يقرر ان يقرأ القرآن في ظل الثقافة الليبرالية السائدة فيقدم اسلاما وفق النظرة الغربية. وهذه اعقد مشكلة اليوم نجدها في كثير من بلاد العالم - 01:05:26
اهلا بالاسلام. لكن هذا العربي عندما كان يذهب الى فارس هو لم يشعر بالنقص حتى يعوض. عندما جالس الروم لم تشعر بعقدة كالهدهد ولها عرش عظيم. اني وجدت قوم يعبدون يسجدون للشمس من دون الله. لم - 01:05:56
نصرف عن العقيدة بالبهرجة الدنيوية الحضارية. وهذا هو الانتصار على النفس. وذكرنا اخبار من العرب من قبيل ريعي بن عامر وغيره. عدم فساد الاخلاق الفطرية. سادسا عدم تعدد المصدر لا يوجد تاريخ ثقافي. ليس عندنا كتاب مسبق نفس الاسلام به. احنا ما المصيبة يا اخوة؟ ان نفس - 01:06:16

الدين بالثقافة السائدة. لذلك اعظم انجاز صنعه المسلمون في التاريخ. كتابة المعاجم العربي التي اليوم لا تلقى اهتماما. لماذا؟ لانها سجلت معاني الكلمات في زمن الصحابة في الزمن الاول ورث الناس الفاظا غيرت دلائلها. فلو لم تكتب المعاجم لفسر كل - 01:06:46

بل القرآن المعاني المستعملة في بلده. وعند ذلك اصبح لكل بلد دين. اذهب اليوم الى البلاد من ترى نفس اللفظ المستعمل هنا في غزة ليس كذلك في السودان او في مصر او في الحجاز او في شنقيط وغيره - 01:07:16
وانا لاحظت هذا فيه الفاظ كثيرة جدا و كنت حادثهم بذلك واقول هذا فضل الله. ان الله هيا من يكتب المعاذن بعشرة مناهج تقريريا لثلا تضل الامة. لذلك هنا لا يوجد مصدر اخر يا اخوة - 01:07:36
الحضارات بعيدة نحن في داخل الصحراء ثم انظروا المعجزة الالهية. النبي عليه الصلاة والسلام قد خلا من كل انتماء ومن كل افكار مسبقة لا يوجد عندنا منهج لا يوجد سفر للنبي عليه الصلاة والسلام في رحلة علمية لم يكن له - 01:07:56
اب يتعلم منه جده مات وهو صغير هو نفسه لا يقرأ ولا يكتب. يسكن في منطقة عنوان اهلها اميون هو الذي بعث في بعد كامل عن المؤثرات اعداد الهي مبهر. لا يوجد ادنى مصدر - 01:08:16

تؤثر على الافكار العقلية. لماذا؟ لتبقى هذه الشريعة محفوظة من التغيير والتبدل. من نقى صاف لم يدخله فكر بشر. لذلك انظر الفساد بمجرد الفتوحات الاسلامية بدأت السيف كل عاد الى عقله. الرجل الرومي عندما يمسك المصحف ويببدأ في القراءة. يقرأ المصحف على اي عقل - 01:08:36

بعقل الروم بالكتب التي عنده. الفرس ينظر الى الشعائر في ظل الثقافة الفارسية. حقيقة استطاع كثير ان يتبرأ من عقله. لكن عامة الفرج جاءت في هذه الاجواء بذات تكثر وقد قلت لكم اليوم مثلا الشيعة الله علينا لماذا؟ ورثوا هذا التقديس ان في - 01:09:06
ذنب الاكابر كائنات الالهية. نفس الفرس عندما دخلوا الاسلام اجروا منطقهم الى المنطق وهذا الذي جعل التلاعيب بكثير من الاحكام. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام سلمنا تجربة حية واخبر ان معركة الامة ستكون في التأويل وليس على القرآن. قال كما في مسند الامام احمد - 01:09:36

ان منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله. والحديث صحيح. اذا المعركة على تغيير المعاني الشرعية ايها الاخوة. سابعا قناعة العرب بامام الملة ابراهيم عليه السلام بمجرد ان يثبت انه على الحق - 01:10:06
بمجرد ان يثبت انهم خالفوا الحق. عند ذلك يؤمنون لأن النبي عليه الصلاة والسلام جاء يقنعهم بدين ابراهيم. وشوشت عندهم الروح لو ثبتت عندهم ان الرؤية مشوشة لامنوا به مباشرة. لماذا اختار الله مكة خاصة؟ هذا الكلام عن - 01:10:34
جزيرة العرب. طب لماذا مكة؟ مكة عاصمة الجزيرة العربية. اي ثقافة يراد ان تنتشر لابد ان تدخل العاصمة. من العواصم تنتشر

الافكار لو اردت ان اقرر ثقافات اتي الى اعظم مسجد مركزي في البلد. فالكل يتكلم في الموضوع. لكن لو ذهبت الى منطقة ثانية لن يتحدث احد الا قليلا. بما لا يشكل ثقافة - [01:10:54](#)

لذلك انظر الكلمة التي بقيت محل نزاع بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين قريش خلوا بيبي وبين قريش لا تسمح لاي قبيلة ان تسمع من محمد عليه السلام. ما النتيجة - [01:11:24](#)

نتكلم عن تسعه عشر عاما والذين اسلموا دون الالفين. في صحيح حذبيبة الذين كانوا معه الف واربعهائة. عامة من اسلم اقل من [01:11:44](#)

الفين. العرب لا تسمع لان العاصمة الى الان موقفها الاعتراف على هذا المنهج الاسلامي - [01:12:04](#) مجرد ان اسلمت العاصمة السنة التالية

مباشرة في الحج كان عدد الحجيج فقط مئة واربعة وعشرين الفا. اذا الامة التي تفهم تعني بالعواصف - [01:12:34](#) تبدأ من الامور المركزية. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام من ما اشتغل بالاتباع ولا ذهب يستكثر من دعوة القبائل ولا ارسل الفرق الى

مصر والحبشة وغطfan وخيبر لانا ما فعل هذا. لماذا؟ اشتغل على العاصمة لا تستكثر من الاتباع - [01:12:54](#) دع وانت في الطريق لا بد ان تصل الى المنصب السياسي الى العاصمه ان تمكنت منها عند ذلك نشر الفكر بين الناس من دون جهد

يذكر. وهذا الذي قرره النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا - [01:13:14](#) اختص الله العرب. ايها الاخوة العرب عندهم صفات خلقية. فطرية كالصدق الكرم والشجاعة. يعني لا يهابون المعركة. لا يهابون الموت. يعني احدهم بلغه قتل اخيه فقال ان قتلت وقد قتل اخوه وعمه وابوه. ان والله لا نموت حتفا. ولكن قطعا باطراف الرماح وموتا تحت ظلال السيف - [01:13:44](#)

هذه الثقافة الموجودة في جزيرة العرب والدين كان في مرحلة يحتاج ان ينتشر الى العالمين فكان لابد من كذلك عزة النفس التي تكلمنا عنها. والوفاء عندهم وفاء عجيب. فسيكون عندهم انتقام عزيز لهذه الرسالة - [01:14:04](#)

انظر قبيلة قبيلة من المناذر في قصة النعمان بن المنذر عندما تكلمنا عن الخلاف بينه وبين كسرى في قصة زواج الامر الى ان تقاتل قبيلة اعظم دولة في العالم. لان النفوس لم تقبل ان - [01:14:44](#)

تستبعد استعدت ان تقاتل. وقاتل الجيش الفارسي وانتصرت عليه. وكان مهادا لغزوة مؤتة وعامة الفتوحات من بعدها انظر الى [01:14:24](#)

يعني هانى بن مسعود وهو يتكلم نص الخطبة. انظر الى النفسية التي تحملها قبيلة لاول - [01:14:44](#) مرة في تاريخ العرب ان تأتي قبيلة قبيلة واحدة بتغريبتها وان تقاتل اعظم امبراطورية في ذلك الزمان. انظر يقول يا عشر بكر

القبيلة هالك معذور خير من ناج فروق. ان تموت وانت - [01:15:04](#)

ابوه خير من ناج الفارور. ان الحذر لا ينجي من القدر. وان الصبر من اسباب الظفر. المنية ولا الدنية استقبال الموت خير من استدباره. الطعن في في ثغر النحور اكرم منه في الاعجاز والظهور - [01:15:44](#)

يا اال بكر قاتل فما للمنايا من بند. هذه هي العقلية العربية التي كانت موجودة. العفو اذا كان من الخصم واستطاع ان يقضي عليه عفا عنه عند ذلك. لذلك كانوا يمدحونه الذي يأخذ - [01:15:24](#)

حقه على الذي يعفو عن جبن. وجاء الاسلام بذلك. الله عز وجل قال والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. لذلك قال ابن القيم والذي يأخذ حقه في مظلمة ارفع قدرها من - [01:15:44](#)

الجمال الذي يعفو عن عجز. ما يمدح الجبان اصلا. فجاء الاسلام وقرر ما كان عليه العرب في ذلك. حب العمل هم اصحاب عمل واصفار وصياد في حركة دائبة. ليسوا كرجل النصف الذي يقدم نصف جهد ونصف اجتهاد ونصف فكرة - [01:16:04](#)

كما يقول ما لك بالنبي. ونحن امام مشروع عالمي يحتاج الى العمل ايها الاخوة الكرام وهذا الذي وجدناه في النبي عليه الصلاة والسلام قام عشرين سنة لما نزل عليه قول الله قم فانذر. كما قال سيد قطب. الذكاء والفطنة هم عباقرة في التفكير - [01:16:24](#)

وهذا يعني حسن ايصال الرسالة الى الارض. قوة الاجساد وصحتها وبيننا تفاصيل ذلك ايها الاخوة معنى قم عليه من صفاء الذهان وحدة العقول وعدم التخلف ايها الاخوة. اما اخر المسائل التي نختتم بها المحاضرة - [01:16:44](#)

لماذا اختار الله قريشاً؟ تحديداً وبني هاشم خاصة يقول العلماء تميزت قريش بعزة النفس. واستقلال الارادة اكمل العرب في ذلك

01:17:04 - كانوا اسرح ولد اسماعيل نسبا كانوا على مبادئ وحدة الكلمة قصي جمع -

وبدأت الملامح الادارية تدخل في هذه القبيلة. وناهيك عما عقدوا من احلاف كحلف الفضول واتفاقيات وغير ذلك لذك النبي عليه

01:17:34 - الصلاة والسلام اصطفاه الله من هذه البيئة واصطفاه من بنى هاشم لانهم زادوا في -

سيأتي معنا في اللقاء القادم ان بنى هاشم كانوا فريق القيم والخدمات والاخلاق اكثر من غيره من بنى مخزوم ايها الاخوة. هم اول

01:17:54 - من هشم التردد للفقراء والاهل موسم الحج -

كافة وتخيلوا ان قرارا واحدا من هاشم ان يطعم الحجيج. وان يفرد ان يقوم فهذا يعطيك. ان الله جل وعلا يصطفى الكرماء. ولا

01:18:14 - محل للبخلاء عندهم سخاء نفس. سخاء سجية. هم كانوا عليها ايها الاخوة الكرام. لذلك قال العلماء -

جملة القول ان بنى هاشم كانوا اكرم قريش اخلاقاً. وابعدهم عن الكبر والاثرة لهذا يا اخواننا نكون قد انتهينا من عامة الملخص في

01:18:44 - المرة القادمة. كنا طبعاً في اخر عهد الحلقات تكلمنا اسطر يسيرة عن -

مكة من الداخل في المرة القادمة سنفصل في تاريخ مكة من الداخل ونتكلم عن البعثة. فنقوم بهذا قد وصلنا الى بداية الميلاد النبوى.

01:19:04 - وهذا الفضل الذي من الله به على البشرية والحمد لله رب العالمين -

01:19:24 -